

كيف تمسك بزمام القوة - روبرت غرين

كيف تمسك بزمام القوة

ثمان وأربعون قاعدة ترشدك اليها - لروبرت غرين

من اجمل الكتب واكثرها فائدة. لسنا ملزمين على الاخذ بهذه القوانين او التصرف بموجبها انما من المفيد ان نستفيد من هذه التجارب المجموعة هنا وان نسعى لأخذ ما يفيدنا منها وما يحميننا في مواجهة الاصعب.

في هذا الكتاب محاولة لاخترال ثلاثة آلاف عام من التاريخ الإنساني بقصص منتقاة عن كيفية اكتساب المرء للقوة، أو تفهمه لها من مختلف جوانبها أو حماية نفسه من عسفها وتسلطها أو الحفاظ عليها وممارستها بحكمة وتعقل، أو تحييدها لاتقاء شرها. وتطل هذه القصص على التجربة الإنسانية من أزمنة وأمكنة مختلفة تمتد من اليابان إلى بيرو، ومن بداية تدوين التاريخ إلى أيامنا هذه. وفيها دروس سلبية أو إيجابية يجمع بينها عنصر التشويق من جهة وتطبيقات في الحياة العملية على أرض الواقع من جهة أخرى، سواء أحبها المرء أو كرهها. ذلك أنها تصوير لما حدث، وليس لما كان ينبغي أن يحدث. ووصف للبشر كما هم بالفعل وليس كما يتمنى المرء أن يكونوا عليه .

يعرض المؤلف موضوعه بنص جريء وأنيق، مطبوع بالأسود والأحمر، ومُقعم وطافح بخرافات وعبارات ذات نحت فريد، وإخفاقات لرموز تاريخية كبيرة مثل: الداوية الكبرى، الملكة إليزابيت الأولى وغيرها من الذين مارسوا القوة ببراعة أو وقعوا فريسة لها. إن القواعد التي حددها المؤلف تعلم الحاجة إلى التدبر والحصافة والحكمة والحذر، وفضيلة الحركة الخفية، وقوة الإغواء يتطلب منك الانضباط والدراية .